

الإجابة النموذجية لامتحان السادس الرابع في مقياس المدارس اللسانية / السنة الثانية دراسية

أدبية

أستاذة المقياس / د هناء سعداني.

١- لقد أفضت دراسة إميل بنفينيست لعامل "الزمن"، إلى تقسيم خاص يعتمد على العلاقة بين المتكلم وهذا العامل الأمرّي المتحرك. وضح ذلك.

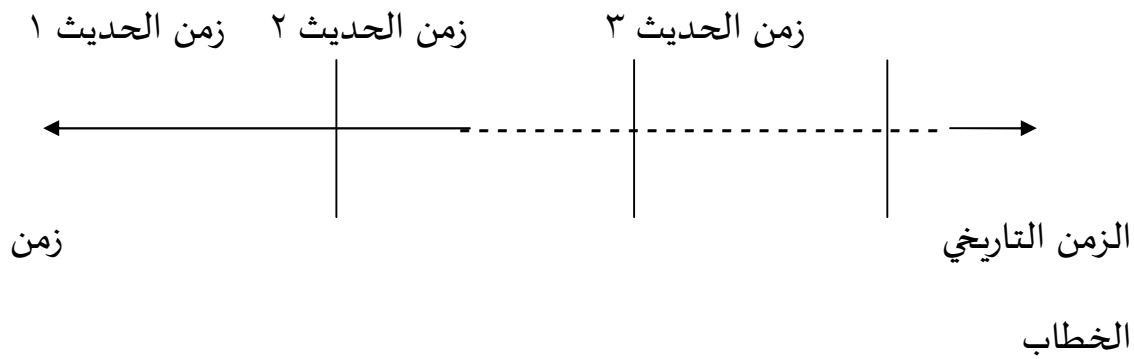
الإجابة: إن إثبات أن لكل لغة نظاما خاصا للأزمنة لا يمنع من العودة إلى النظام العام للزمن، كونه ينقسم إلى ماض و مستقبل. وقد أفضت دراسة إميل بنفينيست لهذا العامل الأمرّي المتحرك إلى تقسيمه أقساما ثلاثة معتمدا على العلاقة بين المتكلم و الزمن، وهذه الأقسام هي:

١- الزمن الطبيعي: يُحسُّ به الإنسان و يدركه في حياته، يختلف انقضاؤه من بيئة لأخرى، و من مجتمع لآخر، يمتاز هذا الزمن عن غيره من الأزمنة بالانتهائية و الخطية، بمعنى الاستمرارية.

٢- الزمن التاريخي: يمثل الإنسان جزءا لا يتجزأ من البيئة التي ينتمي إليها. وما دام كائنا حيا يعايش مجموعة من الأحداث يمكنه أن يؤرخ لحياته من بدايتها إلى نهايتها أو العكس، وذلك عن طريق الذاكرة لتأليف ما يدى بالسيرة الذاتية. ويؤكد بنفينيست أن الأحداث ليست هي الزمن لكن متضمنة فيه.

٣- زمن الحدث: هو الزمن اللغوي، أي ما يدعوه بزمن الحديث، و هو البحث عن تمثيلية للزمن في ارتباطه مع لحظة الحديث، يتجلى زمن الحديث في الحاضر الذي

يشكل مرجعيته، أما الماضي و المستقبل فمتعلقان به، فكلما استعمل المتكلم الصيغة النحوية الدالة على الحاضر جعل الحدث مزامنا لحال الخطاب. يعبر الزمن التاريخي عن الزمن الماضي، أما زمن الحديث أو زمن الخطاب يمكن أن يقع في أي نقطة من الزمن التاريخي، بذلك يمكن أن نجعل الزمن التاريخي إلى الخلف، وزمن الحديث إلى الأمام:



من الواضح أنَّ زمن الحديث يعتبر حدا فاصلا بين الزمن الماضي (المنقضي) p.simple، و الحاضر: present، الذي لم ينقض بعده، فعليه لا تجعل اللغة الزمنيين في نفس المستوى إذ أن كلا منهما يعبّعن فترة معينة

٢- أفادت وجوه التمايز التي طرحها هيلمسليف الدّراسات المعجمية، وذلك عندما فرق بدقّة بين ظاهرتي المشترك اللفظي وتعدد المعنى.فسر ذلك مستعينا بالشّواهد المناسبة.

جوابه: أفادت وجوه التمايز التي طرحها هيلمسليف النظرية المعجمية أيضا، حيث تمكن تحليله من تقديم تعريف دقيق للفرق بين ظاهرتي المشترك اللفظي، و تعدد المعنى، إذ بين أنه إذا اشتملت الكلمة الواحدة على محتويين لا يوجد بينهما أي صلة فإن هذا يكون مشتركا لفظيا(مثاله في الانجليزية كلمة sound وهي صفة بمعنى(سليم)، sound اسم بمعنى(صوت). أما إذا اشتملت الكلمة الواحدة على محتويين بينهما صلة متبادلة بطريقة ما فعلينا أن نعالج الأمر على أنه تعدد في المعنى.أي أن الكلمة تمثل

وحدة معجمية واحدة ولكنها ذات معنيين، مثال ذلك كلمة رأس: head ، هي عضو من أعضاء الجسم، والكلمة تعني أيضا في مثل عبارة رأس القسم، head of department.

٣- يتضمّن معنى الكلمة المنطوقة حسب تصوّر فيرث ثلاثة أشياء، فيرّ كل واحد منها من خلال أمثلة مشروحة.

جوابه:

تأثر فيرث بالأنثروبولوجي مالمينوفسكي، و تشبّع بمبادئ التجريبية البريطانية، وقام بدراسة المعنى من الوجهة الاجتماعية والسلوكية. ورأى أن الكلمات تدلّ على أشياء ومواقف، و تصير جزءا من العمل المعتاد والمعاني الوحيدة التي تمتلكها هي الأنماط السلوكية، ويتضمن معنى الكلمة المنطوقة ثلاثة أشياء:

- مواقف تجاه المرجع.
  - مواقف تجاه المخاطب.
  - الغرض من وراء الكلام.
- مع شرح كل عنصر بمثال.